



ERITREAN RENAISSANCE PARTY for JUSTICE

بيان حزب النهضة الارتري للعدالة

بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلال ارتريا

إذ نحتفل اليوم بيوم استقلالنا المجيد في الرابع والعشرين من مايو في ظل ظروف تحدى متميزة ، نتقدم لكافة أبناء شعبنا وابناء المناضلين بأسمى آيات التهنئة والتقدير .

أيها الشعب الارتري المناضل

ان بلوغ هذا اليوم تطلب من ناحية ، نضال سياسى وكفاح مسلح مريرين استغرق نصف قرن من الزمان وتضحيات جسيمة كانت فوق الاحتمال دفعتها ثلاثة أجيال ، لهذا فإن كل ذلك ينبغي أن يذكرنا بأنه في عنقنا امانة بحجم التضحيات التي اوصلتنا الى هذه المناسبة التاريخية العظيمة . ومن ناحية أخرى ، نجد انه وبدلا من ان ينعم شعبنا بهذا الاستقلال الذى تحقق بغالي التضحيات وينعم بالسلام والاستقلال في ربوع وطنه ، نجده غارقا في فقر مدقع مفتعل وظروف معيشية بائسة اختلقها نظام الهقف القمعي الظالم ، وكأن كل ذلك لا يكفى لمضاعفة تعاسة وشقاء الشعب الارتري يقوم الطاغية اسياس في ساعاته الأخيرة بتوريط البلاد في حرب خارجية مع جيرانها لا ناقة للشعب الارتري فيها ولا جمل ، وللتنفيس عن احقاده الشخصية المريضة ها هو يبلى زهرة شباب أبناء الشعب الارتري من اجل إظهار مدى سطوته وسيطرته على الاحداث في منطقتنا فيزج بهم في أنشطة تصب الزيت على النار في علاقتنا بمحيطنا وتنتهك القانون الدولي وذلك بدلاً عن السعي الى التعايش معهم في وئام ووافق ، لكل ذلك نندكر بأنه قد جاء الوقت الذى نقول فيه للطاغية كفى .

السادة الارتريين من دعاة العدالة المحترمين

واضعين هذه الظواهر في الاعتبار وبلاستفادة من تجاربنا المتراكمة علينا ان نؤمن بأن حل مشاكلنا الارترية يكمن في إيجاد الحلول الارترية لها وبانها بين أيدينا وانه علينا ان نعطي الأولوية لقضايانا الداخلية ، وفي هذه المناسبة العظيمة يطيب لنا أن نجدد عهدنا بأن نعمل سويا مع كافة القوى التي تؤمن بثوابتنا الوطنية تجاه السيادة والاستقلال، وبثوابتنا تجاه ضرورة الدفاع عن تنوعنا وعن مبادئ المساواة وصون الكرامة وإقامة دولة حكم القانون وعدم التمييز بين المواطنين على اى أساس كان . كما نعاهد شهداؤنا بأننا سنتعلم من تجاربنا السابقة ونوحد طاقاتنا ونرسى قواعد جديدة للعمل المشترك وبدرجة عالية من الوعى الوطني ، وأن نعد العدة اللازمة لاجتثاث نظام الطغيان والاستبداد وابداله بنظام ديمقراطي .

أيها الشعب الارتري الكريم

إذا كانت هناك من رسالة نريد ان نوجهها باعتبارنا حزب النهضة الارتري من اجل العدالة بمناسبة هذا اليوم المجيد فإنها تتعلق بهذا الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم بسبب وباء كوفيد 19 وآثاره المدمرة على شعبنا بشكل خاص بسبب حالة الإهمال الرسمي المتعمد والخدمات الصحية المتدنية المستوى في بلادنا ، فضلا عن الأوضاع الاقتصادية المزرية المفتعلة التي يعيشها شعبنا في الداخل ، لكل ذلك نوجه رسالتنا الى كافة الارتريين ، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية ، انه علينا نسعى كلنا

بشكل عاجل من اجل ان نتصدى لهذا الوباء وتأمين سلامة أبناء شعبنا وإنقاذ حياتهم دون أي تمييز على أساس الدين او الجنس او العرق .

ثانيا ، من المعروف أن اطراف الحرب المندلعة بين الحكومة الفيدرالية والحكومة الإقليمية لم تستطع التوصل الى حل سلمى لهذ النزاع الدموي الذى نشب في مطلع نوفمبر من العام الفائت وظل في تصاعد مستمر حتى الآن . ولعله ليس هناك حاجة للتدليل على ان طاغية ارتريا اسياى افورقى قد استغل هذه الأوضاع وارسل قوات الدفاع الارترية للمشاركة في هذه الحرب الدائرة ، والمهم هنا هو جيشنا الارتري صاحب البطولات التاريخية التي حققت لنا الاستقلال والذى تصدى للغزاة الذى اعتدوا على سيادة ووحدة التراب الارتري بعد الاستقلال ها هو يثبت اليوم مرة أخرى بانه جيش بطل جسور حيث أعاد بادى السلبية الى حضن الوطن .

بيد انه من الجدير الإشارة الى أن افراد جيشنا مضطرون لان يؤدوا هذ الخدمة العسكرية بلا مقابل ودون فترة خدمة معينة ، الامر الذى افقر كافة الاسر الارترية وعلى نحو خاص هذه الفئة الهامة من مجتمعنا أي فئة الشباب الذين حرموا بشكل تعسفي من فرص تحسين ظروفهم المعيشية ، وإدراكا منا لهذا المأزق الذى يعيشه غالبية شبابنا الارتري ، وبعيداً عن متاهة تفاصيل ما يقال عن ما يحدث في هذه الحرب ، فإننا في حزب النهضة الارتري من اجل العدالة نرى بأنه لا ينبغي ان يكون ما يحدث سببا في اختلافنا ، وإنما نشدد على انه لا بالأمس ولا اليوم ، ليس ولم يكن هناك في الأساس أي ارتري يرغب في الحرب . كما نناشد الحكومة الفيدرالية ان تعمل على حل مشاكلها العسكرية والسياسية الداخلية بالحوار وأن تدرك أنه لا فائدة ترجى من الحرب ، كما نذكر قادة الجيش الارتري بأن الانظمة زائلة ، وأنه عليهم أن يسعوا الى خدمة شعبهم بالدرجة الأولى ويتخلوا عن خدمة نظام الطاغية ويقفوا الى جانب قضايا شعبهم ويسهموا بنصيبهم في إزاحة نظام الطاغية من السلطة . أما فيما يتعلق بشعب تجراى فإننا نؤكد ادانتنا لأى انتهاكات ارتكبت بحقه وندعو الى اجراء تحقيق مستقل ونزيه وعادل وتقديم المتورطين الى المحاكمة .

وفي الختام

مرة أخرى نكرر انه لا وطن بدون شعب ولا هوية بدون وطن ، ولهذا على كل فرد منا ان يدرك انه يتحمل علي عاتقه مسؤولية إزاحة نظام الهتدف الاستبدادي المتسلط الذى اصبح خطراً على وجود الشعب الارتري ووطنه ومن ثم انقاذ الشعب والوطن . وهذا يتطلب منا ان نضاعف مساهماتنا في كل المجالات لتكون بمستوى التغلب على هذه التحديات والمسؤوليات التاريخية الملقاة على عاتقنا وان نجدد العهد على بناء ارتريا جديدة تعيش فيها الأجيال القادمة وهى سيدة قرارها ومصيرها ، وبهذه المناسبة يطيب لحزب النهضة الارتري من اجل العدالة التأكيد مجدداً على انه يرفع شعار المرحلة " لنسخر كل قدراتنا في سبيل انقاذ الوطن والشعب " ، وأنه ينطلق بزخم اكبر لمواجهة متطلبات المرحلة بعد أن فرغ من وضع الخطط والبرامج اللازمة لترجمة هذا الشعار على ارض الواقع . وختاماً نجدد بهذه المناسبة التاريخية العظيمة التهئة لكل أبناء الشعب الارتري وكل محبيه ونتمنى للشعب الارتري موسم امطار خير وبركة .

النصر لنضالات الشعب الارتري الديمقراطية

الهزيمة والعار لنظام الهتدف الاستبدادي

المجد والخلود لذكرى شهداؤنا

حزب النهضة الارتري للعدالة

28 مايو 2021م